



منتدى القاهرة للتغير المناخي

البيان الصحفي للفعالية الثالثة والسبعين  
٢٠ أبريل ٢٠٢١

**" إنتاج الغاز الحيوي في مصر: طلب متزايد وإمكانات متنامية "**

عقد منتدى القاهرة للتغير المناخي في ٢٠ أبريل الجاري أولى فعالياته لعام ٢٠٢١. وهي الفعالية الثالثة والسبعون بعنوان " إنتاج الغاز الحيوي في مصر: طلب متزايد وإمكانات متنامية " حيث تناولت الفعالية إستكشاف مجال إنتاج الغاز الحيوي كحل شامل وواعد، وهو الأمر الذي لم يتم استكشافه بالكامل بعد في السياق المصري.

وفي كلمته الإفتتاحية رحب فيليب موباي ، رئيس القسم العلمي في سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية في القاهرة بالضيوف وألقى الضوء على الدور الذي تلعبه الكتلة الحيوية بشكل عام والغاز الحيوي بشكل خاص في تحول الطاقة في ألمانيا. وأضاف: "تتمتع مصر بقطاعها الزراعي المهم بإمكانيات هائلة لتطوير الغاز الحيوي، وخاصة إنتاج الغاز الحيوي اللامركزي". من جانبه قدم الدكتور علي أبو سينا مساعد وزيرة البيئة للمشاريع عرضا عاما لجهود الوزارة في تعزيز وتسهيل استخدام الطاقة

الحيوية والغاز الحيوي في إنتاج الطاقة من خلال إنشاء مؤسسة الطاقة الحيوية للتنمية المستدامة، حيث تقدم مؤسسة الطاقة الحيوية من أجل التنمية المستدامة المساعدة التقنية والمالية وقد تعاونت حتى الآن مع الحملة لإنشاء ١٦٠٠ وحدة للغاز الحيوي في مختلف المحافظات المصرية. وأضاف وقد تم التوسع في عمل المؤسسة: "وتعمل المؤسسة أيضاً على وحدات كبيرة الحجم، وتقدم وزارة البيئة المصرية من خلال هيئاتها الدعم لإنشاء برنامج لتحويل النفايات إلى طاقة يستهدف الوحدات الكبيرة الحجم". واستمر في التأكيد على أهمية التعاون لأن المؤسسة هي نتيجة شراكة بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية والقطاع المصرفي والشركاء الدوليين.

عند سؤالها عن قيمة مشروعات الغاز الحيوي وكيف أصبحت أحد الأصول في المجتمعات الريفية في مصر، تحدثت غادة أحمديين المستشار الفني لبرنامج المنح الصغيرة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عن المشروعين البارزين اللذين تم تنفيذهما منذ عام ٢٠١٣ في محافظات الفيوم و أسيوط، حيث تم تمويل المنظمات غير الحكومية في القرى المخصصة لتعزيز تكنولوجيا الغاز الحيوي في القرى والمحافظات الأخرى. ففي أسيوط، نظمت المنظمات غير الحكومية ندوات وزيارات ميدانية لتثقيف المزارعين حول تكنولوجيا الغاز الحيوي والترويج لاستخدامها، وقالت "لقد جمعوا أكثر من ٢٠٠٠ طلب من المزارعين لتكوين وحدات الغاز الحيوي في أراضيهم". أما في الفيوم، فقد تم تدريب ٢٠ شاباً لإجراء أكثر من ٣٠٠٠ زيارة من الباب إلى الباب للتحدث مع النساء في القرى من أجل تعريفهم بالمشروع ووضع قائمة بالطلبات. في المرحلة التالية، تم تدريب المنظمات غير الحكومية على تركيب وحدات الغاز الحيوي.

أوضحت منة جمعه، مديرة المشاركة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في مؤسسة مصادر، كيف تشكل الزراعة ضغطاً على الموارد مثل المياه والطاقة. ومضت في تسليط الضوء على كيفية مساهمة إنتاج الغاز الحيوي في العديد من أهداف التنمية المستدامة بما في ذلك الفقر والطاقة النظيفة الميسورة التكلفة والابتكار والبنية التحتية الصناعية، وقالت:

"الغاز الحيوي باختصار هو قطاع طاقة يلبي متطلبات التنمية المستدامة الوطنية، ويزيد من الاستخدام الفعال لمختلف الموارد المتجددة التقليدية المساهمة في نمونا الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية وبالطبع الحفاظ على البيئة". وتناولت موضوع مشاركة أصحاب المصلحة، ووصفته السيدة منة جمعه بأنه مفتاح حيوي لمشروع ناجح للطاقة المتجددة لتلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع. كما أنه يقدم تخطيط لمشاركة أصحاب المصلحة لسيناريو مثالي للتواصل فيما بينهم.

ومن حيث التوسع في عمل مؤسسة الطاقة الحيوية للتنمية المستدامة، فقد أوضح المهندس محمود التهامي ممثلاً لمؤسسة الطاقة الحيوية بوزارة البيئة متحدثاً في الفعالية أن المؤسسة تركز على زيادة الوعي بين المزارعين حول التكنولوجيا بالإضافة إلى قيمة الموارد المتاحة مثل الحمأة والسماذ الطبيعي. كما تقوم المؤسسة بتدريب المهندسين المحليين في القرى على تركيب وتشغيل وحدات الغاز الحيوي. كما تربط المؤسسة المزارعين والمهندسين بالشركات العاملة في مجال الغاز الحيوي. تقوم كذلك المؤسسة حالياً بتطوير إستراتيجية وطنية للترويج للغاز الحيوي على نطاق واسع وقد وضعت بالفعل خطة للعمل مع حديقة حيوان الجيزة لاستخدام روث الحيوانات لإنتاج الطاقة.

في ختام المناقشة، لخص مديرها مروان رسمي توقعات المتحدثين بأن تكنولوجيا الغاز الحيوي يمكن أن تكون مجزية للغاية في المناطق الريفية في مصر بسبب الفوائد البيئية لاستخدام النفايات، والغاز المنتج، والمنتج الثانوي للسماذ، والارتقاء بالمجتمع من خلال بناء القدرات واستقلالية الطاقة، كما أوضح أن منتدى القاهرة للتغير المناخي سيواصل أيضاً استكشاف المزيد من قضايا الطاقة والقضايا الاجتماعية والبيئية في عام ٢٠٢١ بالتعاون مع شركائنا المحليين والدوليين.

**نبذة عن منتدى القاهرة للتغير المناخي:**

منتدى القاهرة للتغير المناخي هو عبارة عن سلسلة من الفعاليات الشهرية التي ترمي إلى خلق آفاق لتبادل الخبرات ورفع وتنمية الوعي وتشجيع التعاون ما بين صانعي القرار السياسي ومجتمع الأعمال والمجتمع العلمي وكذا المجتمع المدني. وقد أطلقت مبادرة منتدى القاهرة للتغير المناخي في نوفمبر ٢٠١١ بالتعاون بين السفارة الألمانية ووزارة الدولة المصرية لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وهيئة الألمانية للتبادل العلمي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي واللجنة المصرية الألمانية العليا المشتركة للطاقة المتجددة وفاعلية الطاقة وحماية البيئة.

للمزيد من المعلومات نرجوا زيارة موقعنا

او تابعونا على الفيس بوك [www.cairoclimatetalks.net](http://www.cairoclimatetalks.net):

[www.facebook.com/cairoclimatetalks](http://www.facebook.com/cairoclimatetalks)